مع الناس بظاهره بائن عنهم بباطنه
وسره قال أبو علي الدقاق البس مع الناس
ما يلبسون وكل معهم ما يأكلون وانفرد
عنهم بسرك وفي العزلة فوائد منها
السلامة من الغيبة والرياء والنفاق
والاشتغال بزينة الدنيا ولهوها والأمان
من تملق الأصدقاء وستر الفاقة عن
العدو الشامت والصديق المتوجع والتفرغ
للنظر في العلم وانبساط الحكمة ومن أراد

العزلة

العزلة فينبغي أن تحصل قبلها من العلم
ما تصحح به عقيدته توحيده كي لا يستهويه
الشيطان بوساوسه وما يصحح به فرائض
الله تعالى عليه ليكون بناؤه على أصل محكم أموحج
وأساس قوي وينبغي أن يكون في عزلته خاليا
من ذكر كل شيء بعزلته سوى ذكر ربه ومن
إرادة كل شيء بعزلته سوى إرادة ربه ثم يأخذ
نفسه في عزلته بتأديبها وتهذيبها بمكارم
الأخلاق ومحاسن العادات والعبادات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)